الذين هم خير صحب وآل المنزل في حقهم كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون
بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن اهل الكتاب لكان خيرا
لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون وتحققوا بعد ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون صلاة وسلاما دائمين الى يوم يبعثون **وبعد**
فان الله جل جلاله انما خلق السموات والارض وذرأ فيهن بالطول و
العرض للقيام بوظائف العبودية امتثالا لامره اللازم والفرض وما
خلقت الجن والانس الا ليعبدون فمن فضله لم يترك الهم سدى
يفوقون بين الضلالة والهدى ولا يعلمون الرشد من الردى وما كان
ربك ليهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلو عليهم آياتنا وما
كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون فارسل اليهم رسله الكرام قطعا للحجة
فوضعوا قواعد المحجة ومهدوا سبيل التوصيد ونهجه فاختار الاكثر
سبيل الشيطان وفجه وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون و
خص سبحانه نوحا عليه السلام باول الرسالة فدعى قومه باخلاص
العبادة لمن لا تصلح الآلهة فسبوه ونسبوه الى الضلالة وقابلوه
باقبح المقالة وقالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون فكذبوه فاخذهم
العذاب وهم ظالمون **ثم ختم الرسالة** بصفوة النبيين والمرسلين
وخيرته من الخلق اجمعين ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله
وخاتم النبيين هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون فقام باعباء الرسالة عبده ورسوله المصطفى
فاتى قومه وهم من حفرة النار على شفى فدعاهم الى ملة الخليل امام الحنفاء
ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا
تموتن الا وانتم مسلمون فلما اعلن فيهم بالكلمة العظيمة الثمانية التي خلقت
لاجلها السموات والارض والانس والجان المتضمنة للتوحيد والايمان و
ابطال عبادة الاصنام والاوثان اصروا على الكفر والضلال والطغيان انهم

الحمد في خلق السموات والارض

الحمد في خلق الثقلين هكذا

الحمد في ارسال الرسل

الحمد في اول رسول الى اهل الارض

خاتم الرسالة

وعلى آله وصحبه وسلم

Copyright © King Saud University